

الطريقة القادرية الشاذلية كمنهج الدعوة الإسلامية لعهد "منهل الناشئين" الإسلامي



جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا - إندونيسيا

nurul.hayati@uinjkt.ac.id

◇ نورحياتي

المخلص

إن موجة المعاصرة والحداثة الشديدة وتياراتها السريعة تحدث تحولات خطيرة وتغيرات كبيرة وتؤثر بشكل كبير في كافة نواحي حياة المجتمع الإندونيسي، وبصفة خاصة حياة شعب المسلم بالعاصمة، كما حدثت بشعبها تدنيات وبصفة خاصة في مجال السلوكيات والقيم الاجتماعية والخلق الحميدة والمعاملات وموضحة الحياة وأساليبها المدهشة، وشرعت روح التضامن الاجتماعي في وسط مجتمع المسلم يفتقد بشكل كبير، وما أشبه ذلك من السلوكيات والقيم المتدنية، كما ترتب على ذلك ظهور آثار سلبية خطيرة للغاية التي تؤدي وتتجه إلى أزمات خلقية دينية خصوصاً في مرحلة الشباب والفتيات وانحطاط سلوكي سلبى على سبيل المثال ظاهرة حرية الجنس والاختلاط المحظور وانتشار الأفلام العارية الخلاعة التي تدفع الشباب إلى سلوك التحبب الممنوع، والتعري والاباحية ووسائل الزنا التي تسبب إلى بروز المشاكل المعقدة في المجتمع نتيجة الانحفاض الاخلاقي والتربوي والديني.

تاريخ إصدارالمقال :

تاريخ الاستلام: ٢٩ أغسطس

٢٠٢٢

تاريخ المراجعة: ٣٠ أكتوبر

٢٠٢٢

تاريخ القبول: ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢

الكلمات المفتاحية:

الطريقة القادرية الشاذلية، منهج

الدعوة، منهل الناشئين، مؤسسات

تعليمية إسلامية.

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies

e-ISSN: 2502-8871

p-ISSN: 1412-226X

DOI: <http://dx.doi.org/10.15408/zr.v19i2.29168>

Vol. 19, No. 02, 2022 M- 1444 H

This is an open access article under CC-BY-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

The Syadziliyah Qodiriyah Order as a Preaching Method of the Manhalun Nasyiin Islamic Education Institution

◇ **Nurul Hayati**

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia
Nurul.hayati@uinjkt.ac.id



Article History

Received: August 29
2022

Revised: October 30,
2022

Accepted: November
21, 2022

Keywords

Syadziliyah Qodiriyah
Order, Preaching
Method, Manhalun
Nasyiin, Islamic
Education Institution

Abstract

The current modernization brings considerable changes to the entire Indonesian life, the especially Muslim community in Jakarta. Today the Muslim community in the capital of Indonesia seem to experience decadency, especially in terms of ethics, manners, association, lifestyle and care for fellow Muslim people who are increasingly indifferent. Another negative impact that is very concerning is the change that tends to lead to a moral crisis in Muslim society today, especially in the younger generation, such as the phenomenon of a free lifestyle, television broadcasts containing films that provoke the Muslim to date, pornography and porn-action. Those give rise to many complex problems that hit the country due to moral degradation.

المقدمة

إن جاكركا المركزية تتكون من ثماني مناطق وأربع وأربعين عمدة أو قرية، وضمن هذه المناطق منطقة تقال لها "منطقة ساواه بسار" وكثير من القاطنين والمقيمين فيها منذ أمد بعيد كان أغلبهم يزعم أن تسمية المحل بهذه التسمية نظرا للظروف الجغرافية الواقعة فيها هذه القرية حتى تسمى بهذا الاسم ليبدل على المسعى، كما قيل سابقا كانت فيها مزارع واسعة وأراضي فسيحة وفدان كبيرة الحجم ومن أجل ذلك سمي أهل هذه القرية بهذا الاسم "ساواه بسار" كما صرح بذلك السيد زين الدين هـ م في كتابه الذي سماه " ٢١٢ جذور وتواريخ العاصمة جاكركا في القديم بحيث يبلغ عدد صفحاتها نحو ٣٧٧ صفحة التي أصدرته مطبعة أفق للطباعة والنشر والتوزيع والتأليف في شهر أكتوبر ٢٠١٢ .

وبالنسبة لعدد النسمة والسكان في هذه المنطقة من ناحية أنواع دياناتهم التي يعتنقونها يكون على النحو التالي: عدد المسلمين فيها وصل إلى ٧٩،٨٢٠ نسمة، وعدد النصاري بلغ إلى ٢٤٨،٣٤ نسمة، وبالنسبة للهنود يصل عددهم ما يقرب ٩٣٩ نسمة، وبالنسبة لديانة البوذية يبلغ عددهم فيها ١٧،٥٧١ نسمة، ومن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس نتعرف ونقف على أن الغالبية العظمى للديانات التي يعتنقونها في هذه المنطقة الاسلام بمعدل النسبة المئوية ٦٤،٩٢ % (اللجنة المركزية لشؤون الاحصاءات بمدينة جاكركا المركزية، ٢٠١٧) ولعل الكثير من الشعب والمجتمع يتغافل وينسون في تاريخ القديم حوالي سنة ١٩٣٠ في مناطق مانجا بسار ، منطقة تامان ساري بجاكرتا الغربية أصبحت هذه المناطق والمحلات مراكز تجارية وصناعية ومراكز الفنون الجميلة البتأوية كبرى المشهورة بحديقة فرنسن ، بحيث تخرج من هذه المعارض عددا كثيرا من أصحاب الفنون والممثلين والفنانين المشهورين بهذا البلد على سبيل المثال: السيدة ليلي ساري وولي سوطينة المعروف بـ "ماك ووك" وبيغ سلامت وايدي سوط، أتينغ، أمنا جاندراس كاسيه، وغيرهم كثير. إن منطقة ساواه بسار منذ قديم الزمن ذاع صيته واشتهرت على ألسنة الناس والشعب بأنها "جنة الأرض" ومنطقة حمراء" و مدينة الصينية وما أشبه ذلك بسبب انتشار النواد الليلية والمجون والاختلاط وحرية الجنسية في هذه المنطقة السوداء، والمحلات التجارية والصناعية بكل أنواعها الحلال منها والحرام وجميعها متوفر فيها بكل سهولة بالغة بدون معاناة والمسرحيات الفنية والمجموعات الليلية والنوادي الليلية منتشرة في هذا المكان، وتداول المخدرات وانتشارها في هذه الأمكنة سهلة التناول بحيث تنتج مبالغ ضخمة وأرباح لا تقارن تؤثر في زيادة أعداد الجرائم والجنايات المتنوعة.

وممارسة حرية الجنسية سهلة التناول في هذه المناطق بمختلف المستويات الاجتماعية المتنوعة والمختلفة بدءا من المستويات العالية الفاخرة متمثلة السكنى في الفنادق الغالية المفروشة المنجمة حتى مستويات الشقق والسكنات الشعبية المؤجرة الرخيصة والبغیضة الثمن، وحركات المقامرة والميسر والانصباب والازلام منتشرة فيها ومتداولة بشكل كبير بحيث تنتج مليارات من المبالغ الكثيرة والأرباح الجمة يوميا كما لا يستغنى عن احتياجاتهم تجاه الخمر واستهلاك المخدرات، والحياه في نحو هذه الاساليب من الرفاهية والتدهور يجعل الانسان يستغرق في المستلذات الشهوانية والمغريات المثيرة وبخاصة الشعب الذين يقطنون حول هذه المنطقة السوداء، ينعكس في سلوكيات المجتمع في ظل هذه الظروف المريعة والواقع المؤسف والحالة المخزنة والمنطقة السوداء نشأت مؤسسة تربوية وتعليمية تسمى ب مؤسسة منهل الناشئين الاسلامي والذي انشأ منذ سنة ١٩٥١ حتى اليوم تحت رعاية أيدي مؤسسها من السادة العلماء: الكياهي الحاج محمد على سمان والكياهي عبد الحنان سعيد والكياهي حسن بصري.

نبذ عن حياة المؤسسين

لمحة عن ترجمة الراحل الكياهي الحاج أحمد سمان

كان الراحل المغفور له مجدا ومحبا في طلب العلم ومثمرا للجد ومثابرا عليه، ورغم بعد مسافته له كان يستثمر الأوقات ويستغل الفرص ويسلك سبل العلم كل صبيحة يوم الأحد في منزل شيخه العلامة الفقيه الكياهي الحاج معلم شافعي حذامي في منطقة حي كبايوران لاما وقام بهذه المهمة والطلب منذ سن الشباب حتى لحق شيخه الرفيق الأعلى وانتقل إلى رحمة مولاه في أوائل عام ٢٠٠٦، وكان رحمه الله مقرئا ومستمليا وطالبا مؤتمنا في قراءة كتب التراث المدروسة في مجالس التعليم قبل عرض الشيخ والشرح عليه والبيان لمشكل بعض ألفاظه الغريبة وشرح معانيه ومفاهيمه. ويعتبر الراحل ذا وعي وإدراك بمتطلبات زمانه من الحفاظ على الذكريات والملفات المهمة كما سجل من شيخه دروسه على كتابين عظيمين خلال عملية التعليم في مجالس العلم وحلقه كما التزم وواظب على الطريقة القادرية والنقشبندية وبالنسبة للكتاب الذي قام بدراسته من شيخه في كل أسبوع تفسير الخازن الذي أقيم بعد ختم كتاب تفسير المنير أو ما يسمى بـ تفسير مراح لبيد في تفسير القرآن المجيد للشيخ العلامة نوي بن عمر بن عربي البنتي الجاوي التناري والكتاب الثاني هو يقرأ ويشرح بالتداول كتاب نيل الأوطار للإمام عبد الغني المقدسي وكتاب الحكم للإمام أحمد بن عطاء الله السكندري والأحكام السلطانية للإمام الماوردي وآداب الدنيا والدين لنفس المؤلف. كما خدم شيخه عن طريق تحويل طريقة العرض والشرح من وسائل التسجيل الصوتية الى كتابة التأليف والمؤلفات والمصنفات المرئية المقروءة المطبوعة وفي مقدمتها كتاب توضيح الأدلة الطبعة الأولى حيث أصدر لأول مرة سنة ١٩٧١ حتى بلغ سبعة مجلدات.

وكتاب توضيح الأدلة كتاب يتضمن من مائة سؤال يتناول عدة قضايا وردت من أفراد المجتمع والفتاوى الدينية التي تم بثها عبر إذاعة المذيع الراديو جندراواسيه جاكركتا وتوالت طباعتها حتى استكملت سبعة أجزاء، ويعتبر هذا الكتاب مثل كتاب أحكام الفقهاء وهو عبارة عن مجموعة الفتاوى الدينية والأجوبة الإسلامية تشتمل في طياتها على تساؤلات أو أسئلة وأجوبة في مناسبات المؤتمرات والملتقيات والندوات تقيمها جمعية نهضة العلماء حتى اليوم من ناحية المرجعية وترتيب أبوابها ومناهجها وخطتها وأصبح هذا الكتاب مرجعا معولا عليه ومستندا إليه لدى المجتمع عند نزول حادثة تهمهم في قضايا دينهم.

نبذة عن ترجمة الراحل الكياهي الحاج عبد الحنان سعيد

نقل من كتاب علماء بتافيا أو جاكركتا (دراسة عن شبكة علماء بتاويا وجهودهم في تطوير الاسلام قرني ١٩ و ٢٠ إعداد أحمد فضلى ها س م س ا) وكان الكياهي الحاج عبد الحنان سعيد بن الحاج سعيد بن كاسيمان بن قادم، ولد بمدينة سرنج بمحافظة بنتن في يوم ٤ أبريل ١٩٣٦، وفي العلوم الإسلامية أخذ من شيخه الكياهي صالح مأمون في معهد القرآن بحي بمدينة سرنج بمحافظة بنتن حتى يختم ٣٠ جزءا في مدة قضاها ٩ سنوات.

وفي التاسع عشر من عمره أو في سنة ١٩٤٢ بدأ في تدريس العلوم الإسلامية وتعليمها في مدرسة الاحسانية سرنج بنتن، وفي سنة ١٩٥٠ انتقل إلى منطقة تامبون بمدينة بكاسي وفي منطقة تامبون بكاسي تزوج بامرأة تسمى نور جنة بنت أخير في يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٠ ولديه ٥ أولاد وفي يوم ٧ أغسطس ١٩٧٥ توفيت زوجته سيدة نور جنة ثم تزوج ثانية بعد وفاة الأولى بامرأة في يوم ١٢ نوفمبر ١٩٧٥ بسيدة اسمها سيدة أمية بنت الحاج ناليم امرأة بتاوية من حي

كامبوغ بارو سوكابومي الجنوبية بجاكرتا الغربية وانجبت ٣ بنين وبنيتين والباحثة البنت الثانية من زواج الراحل حنان سعيد بسيدة أمية.

ترجمة الكياهي الحاج حسن بصري

هو الوحيد من المؤسسين لمعهد منهل الناشئين الذي لا يزال في قيد الحياة وكان شديد الاستقامة في تعليم العلوم الشرعية في رحلة دعوية في مناطق العاصمة خاصة في منطقة ساواه بسار، والمعهد الذي أسسه الشيوخ الثلاثة وقف خيرى من السيد أحمد بن مايف وكان المعهد مازال ولا يزال قائما يقوم برسالته ويثبت كيانه رغم وقوعه في الموضع الأسود وفي بيئة غير صالحة دينيا كما سبق أن ذكرت أحوالها من قبل ويضاف إلى ذلك كونه مركزا للدراسة والتربية والتعليم والدورات التدريبية ودراسات إسلامية والعربية والتفقه في الدين ويصير مركزا في تطبيق أنشطة اجتماعية ودينية.

كما تعطي اسهامات إيجابية في وسط المجتمع خاصة للذين يسكنون حول المعهد، ونسبة قيام المؤسسة التعليمية والتربوية في مناطق سيئة سواء أشق بكثير مقارنا بالمؤسسات الدينية التعليمية التي تقع في مناطق صالحة متدينة ، وإنشاء معهد ومدرسة منهل الناشئين في الحقيقة نتيجة لرغبات بعض افراد المجتمع وأولياء الأمور في شأن تكوين شخصية الكوادر من العلماء والدعاة وتربيتهم وتعليمهم ليصبحوا فيما بعد علماء ودعاة الذين يتمسكون بالقيم الإسلامية ويلبون متطلبات العصر ومقتضياته المتجددة.

منهجية المؤسسة الدعوية

قال في الصحاح: "الميراث أصله ميراث، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبله، وتقول ورثت أبي، وورثت الشئ من أبي، أرثه بالكسر فهما، ورثاً ووراثاً وإراثاً، وتقول أورثه الشئ أبوه، وهم ورثة فلان، ورثه توريثاً، وتوارثوه كابراً عن كابر" (الجوهرى: ١٩٩٠م)، ونفهم ممّا ذكر آنفاً أنّ للميراث في اللّغة العربية معان عدّة (دهينة: ٢٠١١م) منها:

وفي فترة الجائحة الكوفيد التسع عشر ١٩ أو ما يسمى بالفيروس الكورونا التي تصيبه اندونيسيا وتؤثر في حياة العاصمة بشكل مباشر فان هذه المؤسسة تتضرر بهذه الجائحة المدهشة، وفي أثناء الحجر الصحي أو العزل الطبي سواء كان في المستشفى أم في البيوت والمنازل واجراء لوائح حظر التجوال وتحديد حركات اجتماعية الموسعة كان هذه المؤسسة التعليمية والتربوية والتعليمية ساهمت وشاركت في مساعدة المتضررين المقيمين حول المؤسسة تتمثل في مساعدة الأيتام او اليتامى، ورش السوائل لقتل الجراثيم المنتشرة كما تفتح المؤسسة مصراعيه للباحثين أيا كان نوعه لتطوير برامج وأعمال المؤسسة في مجال نشر الدعوة الإسلامية في أرجاء المعمورة وبصفة خاصة في اندونيسيا،

كان الباحث والمحاضرون ومنتسبوا مجلس النارية للصلاة على خير البرية صلى الله عليه وسلم في هذه المناسبة يناقشون ويتشاورون فيما يخص الأنشطة القابلة للتطبيق بعد انتهاء صلاحية مدة تحديد الحركات الاجتماعية، وكان من مقترحات التي طرحها احد المحاضرين الاقتراح بتعديل مجلس النارية للصلاة على خير البرية صلى الله عليه وسلم بمجلس الطريقة القادرية والشاذلية وفور انتهاء صلاحية التحديد الاجتماعي كانت المؤسسة تدعو رسميا افراد المجتمع لمشاركة البرنامج

إن توجيه الأنشطة التعليمية والدعوية والاجتماعية بهذه المؤسسة إلى منهجية الطرق الصوفية تظهر أسئلة في وسط المجتمع؟ وانطلاقا من البحث الذي أجراه الباحث عبد الواحد هاشم وقد كتب بحثا قيما تحت العنوان: "الطرق

الصوفية في وسط الشعب السنداوي : دراسة عن علاقة المرشد والقيم الانسانية بالطريقة النقشبندية الخالدية بمدينة جيناجور بجاوة الغربية لأن الطرق الصوفية برزت في هذا البلد منذ قديم الزمن قبل استقلال الوطن بعصور وأوقات طويلة، فوجودها تقدر على وجه التقريب مع مستهل تطورات الاسلام في هذا البلد، منذ دخول الأولياء التسعة ويتدهور ويتطور في أيام الاستعمار الهولندي، ووصلت إلى قمة ازدهارها بعد ما استقل مواطنوا اندونيسيا من أيدي المختلين المستعمرين، كما صرح المفكر السيد نقيب العطاس بأن حركة الدعوة الإسلامية بلغت إلى الأرخبيل في فتراتهما الأوائل تأثرت بتعاليم صوفية روحية تربية. (العطاس، ١٩٦٣).

إن التعاليم الصوفية والقيم الروحية التربوية بجانب تجذب نفوس المجتمع وكذلك تكون عنصرا مهما للغاية في إنجاز الدعوات الإسلامية والحركات الدينية في مناطق الأرخبيل، فان النظريات والأفكار الصوفية المنسوبة إلى الاستاذ ابن عربي الذي توفي في سنة ١٢٤٠ م التي تتواءم مع النظريات والأراء الوجدانية العرفانية الصوفية الشرقية الهندية والأواصر المحلية التي اشتقتها، فنظرية الانسان الكامل الذي ذكره ملنر بحيث يكون مبرهنا دينيا للرئيس والحكام الأمر الذي لا يتواجد في الاسلام الذي ينتشر قبل ذلك بشكل متقن. (ملينر، ١٩٨٣)

إن عدة الطرق الصوفية السنية المعتمدة سواء كان على مستوى الدولي العالمي أو مستوى المحلي التي تمتلك عددا كبيرا أو عددا قليلا من أعضاء وأفراد منسويين أصبحت جزءا لا يتجزأ من تقاليد إسلامية في هذه المنطقة. فالطريقة من الناحية اللغوية تعنى السبيل أو الطريق وفي عرف ومصطلح أئمة التصوف يراد به ويقصد منه معنيان التي تفهم على ضوء تواريخها ونشأتها وتطورها عبر القرون والعصور، فالعنى الأول منهما هو طريقة وكيفية روحانية تقصد منها منح التوجهات النفسية الروحية لأشخاص وإرشاداتها في حياتهم للتقرب من الحضرة الربانية الالهية ، فهذا المعنى يعلم ان الطرق الصوفية مسلك يلزم للمريد والسالك الوقوف عليه والسير فيه بحيث يمر على العقبات والمقامات والأحوال التي لا بد أن يجتاز عليها حتى ينتهي الى نهاية المطاف وهو الحقيقة والمعرفة. (ماسينوجن، د.ت)

وتماشيا مع تطور الحركات الصوفية في وسط المجتمع الاسلامي فظهرت بعده أورد وأذكار وأحزاب وأدعية، فصح من يقول وصدق ان هدف هذه الأشياء لأجل التقرب الى الله عز وجل والشعور بالمراقبة والمشاهدة مع الخالق تعالى ورغم ذلك قد توجد من الأورد الصوفية وأعمالها ووظائفها ما لا توافق أصول الطرق ومبادئها وقواعدها، ومن أجل ذلك فان الطريقة الصوفية تتطلب من التجديدات، ونتيجة ذلك كله وثمرته غرس آداب وكيفيات الدخول إلى الطرق الصوفية وما يتعلق بها من مسائل مثل العلاقة بين المرشد والمرشد الشيخ والخلوة والقيام والتفكير والذكر وما أشبه ذلك من مسائل صوفية كما نقصد مجلس الطريقة القادرية الشاذلية بزواية الروضة للمجالس الصوفية والطرق التربوية تحت إرشاد كياهي محمد دانيال نفيس وشعاره : العلم والعمل وسلوك الطريقة والخدمة الاجتماعية.

وهذه الزاوية مركز روعي في الذكر والخلوة والسلوك والعبادة والسير على الشريعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تفتح الرزاوية جميع فئات المجتمع على مختلف طبقاتها ومستوياتها بحيث لا تتقيد من أتباع ومنسوبي طريقة معينة محددة وإن كان المرشد يتصل سنده في الطريقة الى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى الطريقة الشاذلية من طريق سلطان العارفين السيد محمد بن الصديق الغماري الحسني كما ان الزاوية يسلك منهج أهل السنة والجماعة يعنى التمسك بعقيدة الأشاعرة والماتريدية وفقه الأئمة الأربعة و تصوف حجة الإسلام الغزالي والاعتماد على تقاليد الطريقة الصوفية في الحياة. وان العلم والذكر والعمل الصالح أصبحت أعمالا يومية وأنشطة

روتينية لطلبة المعهد ونداء المجتمع والشعب للمشاركة في إقامة شعائر صلاة الجماعة، وإحياء حلقات العلم والذكر والخدمات الاجتماعية.

الخاتمة

واتجاه ديني يعد من إحدى اتجاهات ووجهات نظر الحياة الاجتماعية الرئيسية في اندونيسيا، وهذا أمر طبيعي لأن الشعب الاندونيسي متمسكون بتعاليم دينهم أيا كان ديانتهم، سواء مسيحية أو كاتوليك أو هند أو بوذا، والتعدد والاعتقاد لا يكون مشكلة طالما العقائد صدرت من سويداء القلوب وليست إجبارية وعن كراهية التهديد، وفي اندونيسيا كان كيان المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية والمؤسسات التعليمية لها جاذبية شائعة ولها تأثير كبير وشديد في الحياة الاجتماعية والشعبية والوطنية. (جونس، ١٩٨٧)

ومن أجل ذلك، فإن التضلع والتفقه في العلوم الدينية التي تنعكس في أخلاق صاحبه وسلوكه، ويكون نموذجاً يقتدى به في وسط المجتمع في مختلف ميادين الحياة الانسانية كما أن المفاهيم المغلوطة والمشوهة تجاه الدعوة الإسلامية تتعرض للأخطار والمخاطر التي تدفع إلى بروز البلبلة الدعوية والدعوة عبارة عن أنشطة اجتماعية تنادي وتدعو الناس مختلفي العقائد للدخول واعتناق الاسلام تؤدي الى التشايز والكراهية والخصومة والشخناء بين أفراد المجتمع ومعتنقي الديانات. (الغنيهي، ١٩٨٥)

ولذلك عند ممارسة أنشطة دعوية ونشر تعاليم الإسلام لابد وأن تراعي وتتنجى الآثار السلبية منها: سب أصحاب الأديان الأخرى ويقصد منه التجنب في الحركات الدعوية والأعمال الدينية عن استحلال الطرق غير المرضية لأجل الوصول إلى الأهداف المنشودة المرجوة، ومن هذا المنطلق، نحتاج إلى فهم حقائق الدعوة الإسلامية التي تتركز محاورها في كيفية الدعوة لإسلامية التي تؤكد على وعي تام ان وجوب القيام بالدعوة الإسلامية انما هي التنذير وليس مكلفاً بتغيير سلوك الآخرين

وكذلك في التعامل الديني، فالتوازن يقصد منه التوسط بين العناصر الربانية والعناصر البشرية فالعلاقة بين العبد وربّه او حبل من الله والعلاقة بين العبد مع بني جنسه أو حبل من الناس أو العلاقة بين العبد والكون ومن أجل هذا يكون الاسلام ديناً كاملاً لأنه يعلم العناصر الثلاثة على حد سواء، فاخلاق احدي هذه العناصر تؤدي إلى انهيار مبادئ التوازن وفقدان أصوله فالإسلام لا يعلم مبدأ الرهبانية بحيث يستغرق حياته وينتهي محياه بل بهيريق دمه لمجرد القيام بالتعبد الصرف أو بالعكس فالانسان بعقله وقدراته يستطيع أن يتنجى عن القدرة الربانية الالهية في كل تقدم يتخطى بها كل انسان على سبيل المثال في مجال استغلال موارد طبيعية لا بد من مبدأ التوسط والتوازن (يانعة ورداني: مفاهيم اسلامية مبنية على النصوص والمصدق في تطوير الوسطية الدينية في الجامعات الاسلامية الحكومية باندونيسيا، ٢٠٢٠)

وانطلاقاً من اختبار المقدمات الصغرى والكبرى، ان من أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة في هذه المقالة بشكل عام هو قيام التأثير المهم والخطير في مجال التدين في وسط المجتمع وبصفة خاصة في منطقة ساواها بسار وبطريق غير مباشر لوجود مؤسسة منهل الناشئين كمؤسسة تعليمية تربوية ومعهد إسلامي تعليمية وتربوية التي تحاول دوماً للحفاظ على ترسيخ الايمان وعقيدة المسلمين في وسط حركات العولمة الشرشرة وشديدة الخطورة فالمجتمع أحوج ما

يكون إلى مساعدة المؤسسة للمحتاجين منهم وحل مشاكلهم مثل قضايا ازمة الاقتصاد الامر الذي يحتاج اليه افراد المجتمع باذن الله تعالى

فالمعهد والمؤسسة كمؤسسة تربوية وتعليمية انشئت منذ عشر سنين ماضية مطالب بنشر تعاليمه التاريخية وتوجيهها للمحافظة على مجموع القيم النبيلة والقوية حتى لا يسقط الشباب وينهارون في موج العولمة الشديدة السرعة وفي هذه المناسبة فالخريجون من المعهد يلعبون دورا محوريا مركزيا لتكوين العلاقة والشبكة المتوسعة للوصول الى أهداف المؤسسة المرجوة.

والتنوع في مجال منهج الدعوة الاسلامية وتجديدها فيها في غاية الأهمية حتى لا تكون الدعوة جامدة غير متطورة ولا متقدمة ملبية لمتطلبات العصر مواكبة مقتضيات الوقت وحتى تتواءم مع لوازم الوقت الراهن لأجل التخلص من عطش المعارف والمعلومات التي وقعت على بعض أفراد المجتمع، وأنشطة الطريقة القادرية الشاذلية تدل على ان هذا المنهج الذي استخدمتها المؤسسة تمس أحاسيس المجتمع ووجدانهم للمشاركة فيها، فالحرص والاقبال من جماهير المجتمع لطلب العلوم الاسلامية والخدمات الاجتماعية تثبت أن معهد منهل الناشئين الاسلامي يقدر ان يكون محركا فعالا للوصول الى القيم الاسلامية الراقية رغم نقصان الموارد وتراكم التحديات والعراقيل والعوائق .

المصادر والمراجع

- ١ ج مليونر. (١٩٨٣). *الاسلام والدولة*. لندن.
- ٢ ه جونس. (١٩٨٧). *الطرق الصوفية، الموسوعة الدينية*. نيويورك.
- ٣ اسماعيل. (٢٠١٣). *التربية الاسلامي بين الديمقراطية والمدنية*. يوكجاكرتا، فوستاكا فلاجر.
- ٤ انصاري، هام نافع. (٢٠٠٤). *مفاهيم وإنجازات الدعوة*، ط ١، سورابايا، الاخلاص.
- ٥ حلیم مالک. (٢٠١١). *عصرية الأفراد*. دن.
- ٦ ديني ن واخوته. (٢٠٠٢). *منهج ترقية اللغة*. دورية جامعة مفتوحة.
- ٧ زين الدين. (٢٠١٢). *٢١٢ أصول جاكرتا قديما*. افق للطباعة.
- ٨ سوكنطو، سورجونو. (٢٠٠٢). *المدخل إلى سسولوجيا*. طبعة جرافندو.
- ٩ العطاس، السيد نقيب. (١٩٦٣). *أثار المفاهيم الصوفية وتطبيقاتها في وسط المجتمع الملايو*. سنغافورا، معهد البحوث للعلوم الاجتماعية.
- ١٠ الغنيمي، ابو الوفاء. (١٩٨٥). *الصوفي عبر العصور*. فوستكا باندونج.
- ١١ اللجنة القومية للاخصائيات مدينة جاكرتا المركزية. (٢٠١٧). *منطقة ساوة بسار*.
- ١٢ مارياني. (٢٠١٧). *صور من حياة ومواقف طلبة جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية بجاكرتا*. دن.
- ١٣ ماسينحون، لويس. (١٩٨٧). *الطرق الصوفية*. لندن.
- ١٤ هاشم، عبد الواحد. (٢٠١٧). *الطرق الصوفي في وسط المجتمع*. دن.
- ١٥ ورداني، يانعة. (٢٠٢٠). *مفهوم الاسلام بحسب النصوص والمفاهيم في تطوير الاسلام المتوسط في الجامعات الاسلامية الحكومية*. دن.